من بني أمية يستعينون بهم في الحمالة فحملها محمد بن مروان كلها عن الفريقين ثم تمثل بقول شبيب بن البرصاء .

(ولقد وقفتُ النفسَ عن حاجاتِها ... والنّفسُ حاضِرةُ الشّعاعِ تَطَلّعُ) .

(وغرمت في الحَسَب الرفيع غَرامةً ... يَعيا بها الحَصِر الشّحيحُ ويَظْلَعُ) .

(إنّي فتىً حرٌّ لِقَدْرِيَ عارفٌ ... أُعطي به وعليه مِمّا أَمنَع) .

أخبرني محمد بن خلف وكيع قال حدثنا إسحاق بن محمد النخعي قال حدثني الحرمازي قال نزل شبيب بن البرصاء وأرطاة بن زفر وعويف القوافي برجل من أشجع كثير المال يسمى علقمة فأتاهم بشربة لبن ممذوقة ولم يذبح لهم فلما رأوا ذلك منه قاموا إلى رواحلهم فركبوها ثم قالوا تعالوا حتى نهجو هذا الكلب فقال شبيب .

(أفِي حَدَثانِ الدهر أَمْ في قديمه ... تعلّمتَ ألاّ تَقْرِيَ الضيفَ علقما) .

وقال أرطاة